



ISSN: 2074-9554 (Print)

Journal of Al-Frahedis Arts

available online at: <http://www.jaa.tu.edu.iq>

JOFA
Journal
of Al-Frahedis Arts

Professions at Al-Samani in his book Genealogy | Second Part

المهن عند السمعاني في كتابه الأنساب | القسم الثاني

أ.م.د. ظفار قحطان عبد الستار Asst.Prof.Dr. Dhafar Khahtan Abdul-Sttar

E-mail: jaa@tu.edu.iq

Article info.

Article history:

-Received

-Accepted

Keywords:

- Al-Samani

- Genealogy

- Professions

Abstract: The professions were an important element of the inspiration for these scholars, modernists and jurists to record their news and to record their economic and financial activity in agriculture, industry and trade. They were exposed to the various types and variety of works that were moving in the Islamic market in order to cover their living needs. In addition, it was blocked by scholars, and they were exempted from the request for a pension from the state. So they were free and showed great freedom to choose the varieties they wanted and believed to be able to provide a living reality for all members of society. Hence the intellectual value and scientific importance of the Islamic Cultural Movement and the advancement of the economic system of the Great Islamic State .

الخلاصة: كانت المهن عنصراً هاماً من عناصر النسبة لهؤلاء العلماء والمحدثين والفقهاء لتدوين أخبارهم وتسجيل نشاطهم المهني والاقتصادي والمالي في الزراعة والصناعة والتجارة. ويتضح أنهم اهتموا بمختلف الأصناف وتنوع الأعمال التي كانت هذه المهن ونتاجها تتحرك في السوق الإسلامي بغية التغطية لاحتياجاتهم المعاشية وتوفير سبل الرفاهية للفرد الإسلامي. فضلاً عن أنها كانت تسد رمق المحدثين والفقهاء والعلماء وتغنيهم عن طلب المعاش من الدولة. ولذلك كانوا احرار وظهروا حرية كبيرة في الابداع بالأصناف التي يرغبون فيها ويعتقد انه يستطيع ان يوفر الواقع المعاشي لكافة افراد المجتمع. ومن هنا ظهرت القيمة الفكرية والاهمية العلمية لحركة الثقافة الإسلامية ولنهوض النظام الاقتصادي للدولة الإسلامية العظمى.

المقدمة

دَوَّن الإمام السمعاني أنساب العلماء والمحدثين والفقهاء وفق عملهم ونشاطهم الاقتصادي والمالي وابرزى حركة الأسواق لهذه النشاطات المختلفة بشكل رائع دون تحرج او تلكؤ في جهتهم الزراعية والصناعية والتجارية مطهراً قدرة هؤلاء المحدثين والعلماء المهنية على ممارساتهم وصنوفهم المتنوعة بما يبرز نشاطات المجتمع الإسلامي الحضارية لتعزيز دورهم في اظهار المحدثين الثقافات

في رواية الحديث ونشاطات الفقهاء الدينية في التفسير وتقرير مواطن الثقات وفرزهم عن المدلسين والوضاع للطعن في الدين الإسلامي لتحقيق اغراضهم الشعوبية واهدافهم التخريبية .

وظهرت نشاطات هؤلاء المحدثين والعلماء في قدرتهم في ممارساتهم الاقتصادية والمالية وبراعتهم في مختلف الأصناف والمهن.

ووضحت قدرة الأسواق الاقتصادية في المدن الإسلامية على تلبية حاجات المجتمع وتحقيق الرفاهية للفرد بما يعزز معيشتهم وتطورهم الحضاري .

المبحث الأول: المهن التجارية

- 1 - الابزاري:- هذه النسبة إلى بيع الابزار وهي الاشياء التي تتعلق بالقدر وهذه المهنة مشهور بها ابو عبدالله محمد بن زيد بن علي بن جعفر الابزاري مولى معاوية من اهل بغداد (1)
- 2 - الآدمي:- هذه المهنة إلى من يبيع الآدم وفيهم كثرة منهم ابو علي الحسن بن الفضل بن الحسن الآدمي (2)
- 3- الآزري: هذه المهنة إلى جمع الازر وهي ازار ولعل هذه الرجل كان يبيعها والمنتسب اليه ابو الحسين سعد الله بن علي بن محمد الآزري الحنفي من أهل بغداد (3)
- 4 - الآكارعي:- هذه المهنة إلى الآكارع وبيعها واشتهر بها ابو بكر محمد بن ابراهيم بن شاذان المذكر الآكارعي الشعراني (4)
- 5 - الآكفاني:- هذه المهنة إلى بيع الاكفان والمشهور بها القاضي ابو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبدالله بن ابراهيم الاكفاني الاسدي (5)
- 6 - البراد:- هذه المهنة لمن يبيع البرود وهي جمع البرد من الثياب التي تلبس من اهل سمرقند والمشهور بها ابو شعيب اسماعيل بن مخلد البراد السمرقندي (6)
- 7 - البربهاري:- هذه النسبة إلى بر بهار وهي الادوية التي تجلب من الهند والحشيش والعقاقير وغيرها يقول البحرية واهل البصرة لها البربهار ومن يجلبها يقال له البربهاري والمشهور بهذه المهنة ابو بحر محمد بن الحسن بن كوشر البربهاري من المحدثين المشهورين (7).
- 8 - البردي:- قال ابو الحاتم محمد بن حبان البستي في كتابه الثقات البردي من اهل المدينة كان يبيع التمر البردي فنسب اليه وكان راويا للوليد بن مسلم (8).
- 9 - البزاز:- هذه المهنة لمن يبيع البز وهي الثياب واشتهر جماعة بها من المتقدمين والمتأخرين (9).

- 10 - البياع:- هذه اللفظة للبياعة ومن يتوسط بين المتبايعين والمشهور بهذه المهنة عروة بن شبيب بن البياع (10)
- 11 - البيع:- هذه اللفظة لمن يتولى البياعة والتوسط في الخانات بين البائع والمشتري من التجار للامتعة واشتهر بهذه المهنة الحاكم ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه بن الحكم الضبي النيسابوري المعروف بابن البيع من اهل نيسابور (11).
- 12 - التاجر:- هذه الهنة اشتهر بها جماعة كثيرة واشتغلوا بالتجارة غير ان جمعا عرفوا بهذا الاسم فمنهم ابو علي أحمد بن الخليل التاجر كان يتجر في البز وسكن نيسابور وهو من اهل بغداد (12).
- 13 - التبان:- هذه المهنة إلى بيع التبن والمنسوب اليها التبان إمام اهل الري بنيسابور ومن القدماء موسى بن ابي عثمان التبان (13).
- 14 - التراي:- منهم جماعة ينتسبون لهذه المهنة يقال لهم فاك فروشان ولهم سوق ينسب اليهم يبيعون فيه البذور والحبوب والمشهور بهذه الصنعة جماعة من العلماء ذكر ابن ماكولا قال " ابو بكر محمد بن ابي الهيثم عبد الصمد المروزي (14)
- 15 - الجوهري:- هذه النسبة إلى بيع الجواهر اختص به جماعة منهم ابو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي الجوهري من اهل بغداد (15).
- 16 - الجهيز:- هذه الحرفة معروفة في نقد الذهب واشتهر بها ابو محمد عبد العزيز بن الحسن بن علي الصيرفي الجهيز من اهل بغداد (16).
- 17 - الجلاب:- هذه المهنة لمن يجلب الرقيق والدواب من موضع إلى موضع واشتهر به جماعة منهم ابو القاسم جابر بن عبد الله بن المبارك الموصلي الجلاب (17).
- 18 - الحبار:- هذه المهنة إلى بيع الحبر وعمله وهو السواد الذي يكتب به والمشهور بها محمد بن جامع الحبار (18).
- 19 - الحجاري:- هذه المهنة إلى بيع الحجارة. والمشهور بها محمد ابن أحمد بن محمد بن اسحاق الحجاري (19).
- 20 - الحساب:- هذه المهنة اختص بها محمد بن ابراهيم بن حمدويه الحساب البخاري الفرائضي قيل له الحساب لمعرفته بالحساب والمقدرات (20).
- 21 - الخطاب:- هذه المهنة إلى الذي يحمل الخطب من الصحراء ويبيعه والمشهور بها زيد بن عبد الحميد الخطاب (21).
- 22 - الحمار:- هذه النسبة إلى الدلالة في بيع الحمير اوكثره بيعها والمشهور بها أحمد بن موسى بن اسحاق الحمار الاسدي الكوفي (22)

- 23 - الحمصي:- هذه المهنة إلى الحمص وهو من الحبوب والمشهور بها ابراهيم بن الحجاج بن منير الحمصي هذا الرجل كان يqli الحمص ويبيعه(23).
- 24 - الحنّاط:- هذه المهنة إلى بيع الحنطة والمشهور بها ابو شهاب موسى ابن نافع الهذلي (الحنّاط) (24).
- 25 - الحنّائي:- هذه المهنة إلى بيع الحنة وهو نبت يخضبون به الاطراف والمشهور بها ابو الحسن هارون بن مسلم بن هرمز البصري (25).
- 26 - الخرزّي:- هذه المهنة إلى الخرز وبيعها وهم جماعة منهم ابو الحسن أحمد بن نصر بن محمد الزهري الخرزّي البغدادي (26).
- 27 - الخزاز:- اشتهر بهذه الصنعة والحرفة جماعة من اهل العراقيين من ائمة الدين وعلماء المسلمين فأما من اهل الكوفة ابو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي مع تبخره في العلم وغوصه على دقائق المعاني وخفيها كان يبيع الخز وياكل منه للحلال (27).
- 28 - الخشاب:- هذه المهنة لمن يبيع الخشب والمشهور بهذه الصنعة جماعة منهم سليم بن مسلم الخشاب من اهل مكة (28).
- 29 - الخواتيمي:- هذه النسبة إلى الخواتيم وهي جمع خاتم والمشهور بها ابو العباس محمد بن جعفر بن محمد الخواتيمي من اهل بغداد (29).
- 30 - الخلال:- هذه المهنة إلى إلى عمل الخل وبيعها والمشهور بها ابو علي الحسن بن علي الخلال الحلواني (30).
- 31 - الخياش:- هذه المهنة لمن يبيع الخيش وهو نوع من الثياب الغليظة من الكتان الخشن والمشهور بها ابو القاسم حديد بن موسى بن كامل الخياش (31).
- 32 - الدّالّ:- هذه الحرفة لمن يتوسط بين الناس في البياعات وينادي على السلعة من كل جنس والمشهور بها ابو الحسن أحمد بن عبدالله رزيق بن حميد الدلال في البزّ من اهل بغداد (32).
- 33 - الرقيقي:- هذه المهنة لمن يبيع الرقيق يعني العبيد والمشهور بها ابو همام محمد بن محب الرقيقي الدلال يقال له صاحب الرقيق(33).
- 34 - الزيّات:- هذه المهنة إلى بيع الزيت وهو نوع من الادهان يكون اكثرها بالشام وكذلك إلى جلبه ونقله من بلد إلى بلد والمشهور بها إلى جلبه ونقله ابو صالح ذكوان الزيّات (34).
- 35- الزيّقي:- هذه النسبة إلى الزيقيق وبيعها والمشهور بها ابو منصور اسماعيل بن عبد الملك بن سوار البناني الزيّقي(35).

- 36 - الشاذوكوني:- هذه المهنة إلى شاذكونه قال ابو بكر بن مردويه الحافظ الاصبهاني
انما قيل له الشاذكوني لان اباه كان يتجر إلى اليمن وكان يبيع هذه المصنوعات
الكبار وتسمى شاذكونه فنسب اليها والمشهور بها ابو ايوب سليمان بن داود بن
بشر بن زياد المنقري البصري المعروف بالشاذكوني(36).
- 37 - الشالنجي:- هذه النسبة إلى بيع الاشياء من الشعر كالمخلاة والمقود والجل واشتهر بهذه
المهنة جماعة منهم ابو اسماعيل بن سعيد الشالنجي الكسائي الجرجاني(37).
- 38- الشروطي:- هذه المهنة لمن يكتب الصكاك والسجلات لانها مشتملة على "الشروط"
فقيل لمن يكتبها الشروطي واشتهر بها ابو عبد الرحمن محمد بن اسماعيل بن
ابي عبد الرحمن القطان الشروطي (38).
- 39- الشطوي:- هذه النسبة إلى جنس من الثياب التي يقال لها الشطوية وبيعها وهي
منسوبة إلى شطا من ارض مصر والمشهور بها ابو بكر محمد بن أحمد بن
هلال الشطوي(39).
- 40- الصراف:- هذه الحرفة لجماعة يبيعون الذهب بالفضة او يزينون ويبيعون الذهب
بالذهب متفاضلاً ويقال لهم الصيارفة, ايضا وذكر الصيرفي فيما بعد
بهذه المهنة سعيد بن نفيس الصراف (40).
- 41- الصرام :- هذه المهنة إلى بيع الصرم وهو الذي ينقل به الخفاف واللواك والمشهور بها
جماعة منهم ابو الحسن محمد بن خلف بن عصام بن أحمد الفرائض الصرام (41)
- 42- الصفار:- يقال لمن يبيع الآواني الصفرية "الصفار" وعبيد الله بن حمران العبدي الصفار
(42).
- 43- الصغيري:- هذه النسبة إلى بيع الآواني الصفرية وساذكر من اشتهر بهذه النسبة (43)
- 44- الصواف:- هذه الحرفة لبيع الصوف والأشياء المتخذة من الصوف والمشهور بها ابو
علي بن أحمد بن الحسن بن اسحاق بن ابراهيم بن عبدالله بن الصواف (44).
- 45- الصراب:- هذه المهنة إلى "ضرب" الدنانير والدراهم والمشهور بها ابو علي عرفة
بن محمد بن الغمر الغساني الصراب من اهل مصر (45).
- 46- الطاطري:- ويقال بمصر ودمشق لمن يبيع الكرابيس والثياب البيض "طاطري" هذه
النسبة اليها والمشهور بها مروان بن محمد الطاطري من اهل دمشق(46)
- 47- الطرافي:- هذه المهنة إلى بيع الطرايف وشرائها وهي الأشياء المليحة المتخذة من
الخشب والمشهور بها ابو الفضل محمد بن الحسن بن موسى بن معاوية
الطرافي(47).

- 48- الطّال:- هذه المهنة إلى بيع الطفل وهو الطين الذي يؤكل وفي اصل اللغة الطفل السواد والطين الذي يؤكل يكون عليه السواد لانه يشوي عند الاكل فيسود ويقولون في ديار مصر للذي يبيعه الطفل والمشهور بهذه الصنعة ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن أحمد بن السري بن المقرئ بن الطفال (48).
- 49 - الطّيني:- هذه النسبة إلى "الطين" وظني انه ليس بيع الطين المالح الذي ياكله الناس والمشهور بها عبد الله بن الهيثم الطيني (49).
- 50 - العباي:- هذه المهنة إلى بيع "العباءة" وهو الكساء والمشهور بها ابو أحمد محمد بن يحيى العباي السمرقندي (50).
- 51- العطار:- هذه النسبة إلى بيع العطر والطيب والمنتسبون إلى هذه الصنعة جماعة كثيرة من العلماء والمحدثين منهم ابو حمزة العطار (51).
- 52 - الغزال:- هذا اسم لمن يبيع الغزل وابو بكر عبد الله بن سرحان السعدي الغزال من اهل البصرة (52).
- 53 - الفاخوري:- هذه المهنة إلى بيع الكيزان من الخزف ويقال لمن يعمل ذلك الفاخراي والمشهور بها ابو موسى عيسى بن يونس الفاخوري الرّملي (53).
- 54- الفحّام:- هذه المهنة إلى بيع الفحم وهو الذي يستعمله الحداد والصفار ويوقدونه في الشتاء والمشهور بها الصنعة حاتم بن راشد الفحّام من اهل البصرة (54).
- 55- الفساطيطي:- هذه النسبة إلى الفساطيط وهي البيوت من الشعر والمشهور بها ابو محمد حجاج بن نصير الفساطيطي من اهل البصرة (55).
- 56- الفقاعي:- هذه المهنة إلى بيع الفقاع وعمله والمشهور بهذه الصنعة ابو محمد عطاء بن ابي سعد (56).
- 57- الفلاس:- هذه المهنة إلى بيع الفلوس وكان صيرفياً واشتهر بها ابو حفص عمرو بن علي بن بحر بن كثير السقاء الفلاس الصيرفي من اهل البصرة (57).
- 58- القافلاني:- هذه الحرفة عجيبة سمعت القاضي ابا بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري ببغداد مذاكرة يقول القافلاني اسم لمن يشتري السفن الكبار المنحدرة من الموصل والمصعدة من البصرة ويكسرها ويبيع خشبها وقيرها وقفلها والقفل الحديد الذي فيها يقال لمن يفعل هذه الصنعة القافلاني والمشهور بها ابو ربيع سليمان بن محمد بن سليمان القافلاني (58).
- 59- القباني:- هذه النسبة إلى القبان وهو الذي يوزن به الاشياء والمنتسب اليه اما إلى عمله او إلى الوزن به والمشهور بها علي بن الحسين بن محمد بن محمد بن زياد القباني الحافظ (59).

- 60 - القبي:- هذه المهنة إلى بيع القب وهو المكيال تكال به الغلات قاله ابن مأكولا والمشهور بها ابو سليمان ايوب بن يحيى بن ايوب الحراني القبي(60).
- 61- القتاب:- هذه المهنة إلى بيع القتب وهو اكاف الجمل والمشهور بها عمر بن فروخ القتاب العبدى من اهل البصرة(61).
- 62 - القتات:- هذه النسبة إلى بيع القت وهو نوع من كلاء تسمى الدواب والمشهور بها ابو يحيى القتات واسمه عبد الرحمن بن دينار وقيل زادان من اهل الكوفة (62).
- 63- القرظ:- هذه النسبة إلى سعد بن عائذ القرظ المؤذن المدني قال ابن ابي حاتم له صحيحه وانما سمي القرظ لانه كلما اتجر في شئ وضع فيه فاتجر في القرظ فربح فلزم التجارة فيه روى عنه ابنه عمار بن سعد وابن ابنه حفص بن عمر بن سعد وجماعة من اولاده نسبوا اليه(63).
- 64- القزاز:- هذه المهنة إلى بيع القزو عمله والمشهور بها فرات القزاز التميمي اصله من البصرة .سكن الكوفة (64).
- 65- القسطار:- هذه المهنة إلى من يحفظ الذهب الكثير ليبدله بالورق ويتصرف فيه يقال له،كيسه كار .بالعجمية والمشهور بها ابو محمد جعفر بن عبد الله القسطار الحراني من اهل حران (65).
- 66- القطراني:- هذه النسبة إلى القطران وبيعه والمنتسب اليها ابو عبد الرحمن حمدان بن موسى بن الجنيد القطراني الوراق الجرجاني (66).
- 67- القطعي:- هذه النسبة إلى ابي عبد الله الحسين بن محمد بن الفرزدق القطعي قال ابن مأكولا: كان يبيع قطع الثياب لالثياب الصحاح فقليل له القطعي وهو كوفي مشهور معروف (67).
- 68- القماصي:- هذه المهنة إلى بيع القميص او القمصان وهي جمع قميص والمشهور بها ابو الفتح الحسين بن ابي سعد بن ابي القاسم القماص من اهل نيسابور شيخ صالح راغب في الخيرات وحضور مجالس العلماء (68).
- 69- القنبيطي:- هذه المهنة إلى القنبط وبيعه والمشهور بها ابو الحسن محمد بن الحسين بن خالد القنبيطي من اهل بغداد (69).
- 70- القيراطي:- هذه المهنة إلى القيراط وهو اكبر من الحبة والمشهور بها ابو الحسن صالح بن أحمد بن ابي مقاتل القيراطي(70).
- 71- الكرابيسي:- هذه المهنة إلى بيع الثياب والمشهور بها ابو سليمان ايوب بن سليمان البصري الاودي صاحب الكرابيس(71).

- 72- الكسائي:- هذه النسبة لجماعة من المشاهير ببيع الكساء او نسجه او الاشتغال به ولبسه منهم إمام القراء ابو الحسن علي بن حمزة بن عبدالله بن بهمن بن فيروز الاسدي الكوفي المعروف بالكسائي النحوي مولى بني اسد احد أئمة القراء من اهل الكوفة سكن بغداد(72).
- 73 - الكندري:- هذه المهنة إلى بيع الكندر وهو العلك فالمشهور بها ابو عبد الرحمن عبد الملك بن سليمان الكندري (73).
- 74- اللباد:- هذه النسبة إلى بيع اللبود وهي جمع لبد وعملها والمشهور بها أحمد بن علي بن محمد اللباد (74).
- 75- اللؤلؤي:- نسب هذه المهنة إلى جماعة كانوا يبيعون اللؤلؤ والمشهور بهذه النسبة من القدماء ابو سعيد عبدالرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن اللؤلؤي من اهل البصرة مولى الازد (75).
- 76- الماوردي:- هذه المهنة إلى بيع الماورد وعمله واشتهر بها جماعة من العلماء لان بعض اجداده كان يعمل او يبيعه منهم .اقضى القضاء ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري المعروف بالماوردي من اهل البصرة سكن بغداد (76).
- 77- المَجْهَر:- هذا لمن يحمل مال التجار من بلد إلى بلد ويسلمه إلى شريكه ويرد مثله اليه كان جماعة من المحدثين اشتهروا بهذا مثل،ابي الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور المجهر العتيقي الروياني وهو روياني الاصل ولد ببغداد (77).
- 78- المناديلي:- هذه المهنة إلى بيع المناديل ونسجها والمشهور بها ابو الطيب المناديلي واسمه محمد بن أحمد بن الحسن الحيري المؤذن وكان من الصالحين(78).
- 79- الملائتي:- هذه المهنة إلى الملاء والملاءة وهو المرط الذي تتستر به المرأة اذا خرجت وظني ان هذه النسبة إلى بيعه والمشهور بها،ابو بكر عبد السلام بن حرب الملائتي من اهل الكوفة (79).
- 80- الناطفي:- هذه المهنة إلى بيع الناطف وعمله .وابو حفص عمر بن محمد بن ابي بكر الناطفي من اهل مرو(80).
- 81- الناقي:- هذه المهنة إلى الناقد وهو الصيرفي الذي ينقد الذهب اشتهر بها جماعة بمرو منهم ابو ابراهيم اسماعيل بن عبد الوهاب (81).
- 82 - النحاس:- هذه المهنة لمن يكون دلالاً في بيع الجواري والغلمان والدواب وجماعة من العلماء كانوا يعملون هذا وأباؤهم وابو جعفر محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي نزيل آذنة من الثغور كان نخاسا للفرس (82).

83- الورّاق:- هذا اسم لمن يكتب المصاحف وكتب الحديث وغيرها وقد يقال لمن يبيع الورق وهو الكاغد ببغداد الوراق ايضا والمشهور بها ابو عبدالله اصبح بن زيد الوراق الجهنّي من اهل واسط (83).

84 - الوزان:- هذه المهنة لجماعة يزنون الاشياء واما ابو سليمان أيوب بن محمد بن فروخ بن زياد الوزان من اهل الرقة اشتهر بالوزن لان كان يزن القطن (84).

85- الوشاء:- هذه المهنة إلى بيع الوشي وهو نوع من الثياب المعمولة من الابريسم منهم ابو يزيد وثيمة بن موسى بن الفرات الفارسي الغسوي الوشاء (85).

86- اللالكائي:- هذه النسبة إلى بيع اللوالك وهي التي تلبس في الارجل واشتهر بها ابو الحسين محمد بن عبدالله بن محمد بن العباس بن الفضل بن ايوب المقرئ المعروف باللاكائي من اهل شيراز (86).

87- الياقوتي:- هذه المهنة إلى بيع الياقوت وهو شئ من الجواهر وعرف بها ابو محمد الياقوتي (87).

المبحث الثاني: المهن الاجتماعية

1- الجابر:- وظني انه يجبر الكسر ويقال له المجبر ايضا عرف بهذه الحرفة ابو الحارث يحيى بن عبدالله بن الحارث التميمي (88).

2- الجامعي:- هذه المهنة إلى الجامع وهو المصحف واشتهر بها ابو حبيب محمد بن أحمد بن موسى الجامعي المصاحف كان يكتب في الجامع (89).

3- الجبان:- هذه المهنة لمن يحفظ في الصحراء الغلة وغيرها اخذت من الجبانة وهي الصحراء واشتهر بها ابو القاسم علي بن أحمد بن عمرو الجبان الكوفي (90).

4- الحجام:- هذه اللفظة للذي يحجم ويحسن صنعه الحجم وابو طيبة الحجام الذي حجم النبي وابو اسامة زيد الحجام (91).

5- الحجري:- هذه النسبة في ما اظن إلى الحجر وهي جمع حجرة وهي الدار الصغيرة والمشهور بها ابو القاسم المظفر بن عبدالله بن بكر بن مقاتل الحجري (92).

6- الحفّار:- هذا الاسم لمن يحفر القبور والمشهور بها ابو بكر محمد بن علي بن عمرو الحفار الضرير من اهل بغداد (93).

7- الحمال:- هذه الهنة إلى حمل الاشياء والمشهور بها مشكان الحمال (94).

8- الحمامي:- هذه المهنة إلى الحمام الذي يغتسل فيه الناس ويتنظفون وفيهم كثرة منهم ابو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي (95).

9- الحنوطي:- هذه المهنة إلى أشياء من الطيب يذر على الميت ويستعمل فيه والمشهور بها ابو بكر أحمد بن محمد بن الحسين الحنوطي المصري (96).

- 10- الذراع:- هذه المهنة إلى الذرع للثياب والأرض والمشهور بها عدي بن ابي عمارة الذراع الجرمي (97).
- 11- الدّورقي:- هذه النسبة إلى لبس القلائس التي يقال لها الدورقية والمشهور بها ابو العباس عبدالله بن أحمد بن ابراهيم بن كثير العبدى (98).
- 12- الرامي:- هذه النسبة إلى صنعة الرمي بالقوس والنشاب اختص بها جماعة من العلماء المطوعين منهم ابو سعيد محمد بن العباس الغازي (99).
- 13- الرائض:- هذه النسبة إلى رياضة الخيل وتقويمها واشتهر بها حماد الرائض (100)
- 14- السابح:- هذه النسبة إلى السباحة في الماء، وبغداد من يحسن هذه الصنعة يقال له "السابح" والمشهور بها ابو عبدالله أحمد بن خلف بن ايوب بن شمس السابح من اهل بغداد مات سنة احدى واربعين وخمسمائة (101).
- 15- السايح:- هذه النسبة إلى السياحة والتجوال في البلاد وكثرة الاسفار والمشهور بها ابو أحمد بن ابراهيم السايح (102).
- 16- الغسال:- هذه المهنة لمن يغسل الموتى وهو عبدالله بن محمد بن نوح الغسال المروزي (103).
- 17- القارئ:- هذه النسبة إلى القراءة وإلقاء القرآن للغير ومن ينتسب إلى القراءة فاصلة الهمزة في آخره ويجوز تركه للتخفيف ألالانه لايجوز تشديد يائه كالقارئ من اهل القارة والمشهور بها ابو عبدالرحمن نافع بن نعيم القارئ المدني مولى جعونة بن شعوب الليثي حليف بني هاشم (104).
- 18- القاص:- هذه النسبة إلى القصص والموعظة وهم جماعة منهم محمد بن كعب بن سليم القرظي ابو حمزة القاص وسعيد بن حسان قاص اهل مكة (105).
- 19- القايفي:- هذه النسبة إلى القيافة وهي الحاق الاولاد بالاباء يقال لواحد منهم القايف والنسبة اليه قايفي وكانت أساير وجهه بترق فقال "ألم تري ان مجزراً المدلجي قال لاسامة وزيد ان هذه الاقدام بعضها من بعض (106).
- 20- القسام:- هذه المهنة إلى القسمة للأشياء وأهل البصرة يقولون للقسام الرشك والمشهور بها ابو الازهر يزيد بن ابي يزيد الرشك القسام من اهل البصرة (107).
- 21- القيم:- هذه المهنة إلى من يقوم بمصالح المساجدى او الحمام منهم، هارون بن ابي الهندام واسمه محمد بن هارون القيم الرملي كان قيم المسجد الجامع بالرملة (108).
- 22- الكحال:- هذه المهنة لمن يكحل العين ويداويها واشتهر بها ابو سليمان إسماعيل بن سليمان الكحال البصري (الضبي). (109).

- 23- الكرامي:- هذه النسبة إلى ابي عبدالله محمد بن كرام النيسابوري وكان والده يحفظ الكرم فقل له الكرام وعالم لا يحصون بنيسابور وهرارة ونواحيها (110).
- 24- الكلابزي:- هذه النسبة إلى حفظ الكلاب، وتربيتها والصيد بها واشتهر بها إبراهيم بن حميد الكلابزي النحوي البصري (111).
- 25- المتطبب:- هذه المهنة لمن يعرف الطب ويعمله ويتطبب واشتهر به جماعة منهم ابو محمد الحسن بن محمد بن نصر بن حمدويه بن نصر بن عثمان بن الوليد بن مدرك الرازي المتطبب من اهل الري (112).
- 26- المجبر:- عرف بهذه الصنعة ابو عبد الرحمن المجبر إنما قيل له المجبر لانه كان قد انكسر فجبر وكان من اولاد عمر بن الخطاب (رض). (113).
- 27- المزين:- هذا الاسم لمن يخلق الشعر، واشتهر بهذا الاسم ابو الحسن علي بن محمد الصوفي المعروف بالمزين من اهل بغداد (114).
- 28- المصاحفي:- هذه النسبة إلى المصاحف وهي جمع مصحف والمشهور بها ابو داود سليمان بن سليم المصاحفي وقيل ان سليمان كان من اهل بلخ (115).
- 29- المغني:- هذه النسبة إلى الغناء والمشهور بها رباح بن المفترغ المغني كان يغني غناء النصب وهو نوع من الحداء (116).
- 30- المكاري:- هذه النسبة إلى اكراء الدواب واشتهر بها ابو عمران موسى بن هارون بن برطق المكاري (117).
- 31- المكبر:- هذه اللفظة (قيل) لمن يكبر في الجوامع ويبلغ تكبير الإمام إلى الناس إذ كثروا ووقفوا بعيدا عن الإمام، وابو غالب محمد بن علي بن الداية المكبر البغدادي (118).
- 32- المكتب:- هذه النسبة إلى تعليم الخط ومن يحسن ذلك ويعلم الصبيان الخط والادب والمشهور بها ابو سالم (توبة بن سالم) ويقال أبو سالم المكتب الكوفي كان مكتب النخع (119).
- 33- المنادي:- هذه النسبة هذه النسبة إلى من ينادي على الاشياء التي تباع والاشياء المفقودة (التي يطلبها اربابها) والمشهور بها ابو بكر أحمد بن موسى بن محمد العابد المنادي من اهل نيسابور (120).
- 34- المنجم:- هذا لمن يعرف علم النجوم ويقول به وفيهم كثرة ومن المحدثين ابو الفتح أحمد بن علي بن هارون بن (يحيى بن) ابي منصور المنجم من اهل بغداد (121).
- 35- المؤدب:- هذا الاسم لمن يعلم الصبيان والناس الادب واللغة والمشهور بها صالح بن كيسان المؤدب مولى بني غفار من اهل المدينة (122).

36- الناسي: - هذا لقب القلمس وقيل له الناس لانه هو الذي كان ينسئ الشهور وقال بعضهم ناسي الشهور القلمس (123).

37- الناقد: - هذه اللفظة لجماعة من نقاد الحديث وحقّاضه لقبوا به لنقدهم ومعرفتهم وجماعة من الصيارفة حدثوا فنسبوا إلى ذلك العمل منهم, ابو عثمان عمرو بن محمد بن بكير بن سابور الناقد (124).

38- الناقت: - هذه النسبة إلى نقط المصاحف ويقال له النقاط والمشهور بها محمد بن عمران الناقت البصري من اهل البصرة (125).

39- النّقاط: - هذه النسبة إلى نقط المصاحف والمشهور بها ابو توبة محمد بن يعقوب النقاط البلخي المقرئ كان من اهل القرآن والعلم وكان ينقط المصاحف (126).

المبحث الثالث: المهن الحكومية الرسمية

1- البريدي: - هذه النسبة إلى البريد وهو الذي ينفذ بالسرعة من بلد إلى بلد والمشهور بها ابو عبدالله الحسن بن عبدالله بن أحمد البريدي (127).

2- البوّاب: - هذا الاسم لمن يقعد على الباب ويمنع الناس من الدخول والخروج, واشتهر بها جماعة منهم ابو الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب البوّاب المقرئ من اهل بغداد (128).

3- الحاجب: - هذه المهنة من كان يحجب والمشهور بها ابو الوفاء محمد ابن بديع بن عبدالله الحاجب من اهل اصبهان (129).

4- الخادم: - هذه اللفظة اشتهر بها الخصيان الذين يكونون في دور الملوك وعلى أبوابهم ويختصون بخدمة الدار. فيقال لكل واحد منهم, الخادم أبو الهواء نسيم بن عبدالله الخادم (130).

5- الخازن هذه النسبة لجماعة منهم كان خازن الكتب ومنهم خازن الاموال فأما ابو عبدالله محمد بن أحمد بن موسى (الخازن الرازي القاضي ابن اخي علي بن موسى) القمي (131).

6- الخطيب: - هذه النسبة إلى الخطابة على المنابر وفيهم كثرة من العلماء والمحدثين والمشهور منهم ابو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب الحافظ (132).

7- ذو الرئاسة: - هذا لقب وزير المأمون واسمه الحسن بن سهل كان نصرانياً أسلم على يده وكان من اهل الدهات الرجال وكفاتهم رتب امور الخلافة في خراسان والعراق تمكن من المأمون حتى نقم عليه وأمر بقتله بسرخص في توجهه إلى العراق وإنما لقب بذو الرئاسة (133).

8- الرّسولي: - هذه النسبة إلى الرسول وهو الذي كان يترسل إلى الملوك ويكون سفيراً بينهم وكان واحداً من أجداد المنتسب يعمل هذا العمل منهم ابو نصر عبيد الله (134).

- 9- الساماني:- وابنه ابو يعقوب اسحاق بن أحمد (بن اسد) الساماني كان على مظالم بخارى حدث عن ابيه (135).
- 10- الستوري:- هذه النسبة إلى الستر وجمعه الستور وهذه النسبة اما إلى حفظ الستور والبوبيه على ماجرت به عادة الملوك او حمل استار الكعبة والمشهور بها ابو الحسن علي بن الفضل بن ادريس بن الحسن السامري الستوري (136)
- 11- العارض:- هذا الاسم لمن يعرف العسكر ويحفظ ارزاقهم ويوصلهم إليهم ويعرض العسكر على الملك إذا احتيج إلى ذلك واشتهر به .ابو صالح محمد بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن سليمان العارض (137).
- 12- العرّاد:- هذه اللفظة لمن يعمل بالعرّادة وهو يرمي منه الحجر من الحصون والثغور وإليها متخذة من الخشب واشتهر به ابو عيسى أحمد بن محمد بن موسى البغدادي (138).
- 13- الفلكي:- هذه النسبة إلى الفلك ومعرفته وحسابه وعرف بها ابو بكر أحمد بن الحسن بن القاسم بن الحسن بن القاسم بن علي الحاسب الفلكي الهمذاني (139).
- 14- الفيح:- هذا اسم لمن يحمل الكتب بسرعة من بلد إلى بلد ولعل بعض اجداد المنتسب إليه يعمل هذا والمشهور به ابو المعالي أحمد بن الحسن بن أحمد بن طاهر الفيح من اهل بغداد كان يبيع البرّ وكان رجلاً صالحاً(140).
- 15- القاضي:- هذه النسبة إلى القضاء بين الناس واول من عرف بها أول قاضي بالكوفة سلمان بن ربيعة الباهلي التميمي وهو اول قاضي استقضي بالكوفة فمكث بها اربعين يوما لا يأتيه خصم وكان ولاءه عمر بقضاء الكوفة ويقال له سلمان الخيل وقد ذكرناه في الخيل (141).
- 16- القايد:- هذا الاسم لمن يقود العسكر ويتقدمهم واشتهر بها خزيمه بن حازم النهشلي القايد وكان له تقدم ومنزلة عند الخلفاء ببغداد ودرّب خزيمه إليه ينسب ولعل اصله من خراسان إلا انه نزل بغداد واقام بها إلى حين وفاته (142).
- 17- المحتسب:- هذه النسبة إلى عمل الاحتساب وهو يأمر الناس بالمعروف وينهى عن المنكر والمشهور بها أبو عبدالله محمد بن الحسن بن يحيى بن الاشعث النجاري (143).
- 18- المدير هذا الاسم لمن يدير السجلات التي حكم القاضي على الشهود حتى يكتبوا شهاداتهم عليها ويقال ببغداد لهذا الرجل في ديوان الحكم (المدير) واشتهر بها ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن الطّراح المدير من اهل بغداد (144).
- 19- المزكي:- هذا الاسم لمن يزكي الشهود ويبحث عن حالهم ويبلغ القاضي حالهم واشتهر بهذا بنيسابور بيت كبير فيهم جماعة من المحدثين الكبار منهم، ابو اسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي شيخ نيسابور في عصره (145).

- 20- المظالمى:- هذه النسبة إلى عمل المظالم وهو ترفع إليه الظلمات فيدفعها، وأحمد بن سلمة المدائني المظالمى كان صاحب المظالم (146).
- 21- المقياسى:- هذه النسبة إلى المقياس وعرف بها أبو الرداد عبدالله عبد السلام المقياسى "صاحب المقياس بمصر" من أهل مصر (147).
- 22- المكاتب:- هذا الاسم لنائب الحكم في القرى والسواد يكتبه القاضي من البلد إليه في قطع الخصومات وفعلها (وهذا) أكثر ما يقال في نواحي نيسابور، والمشهور بها الفقيه أبو موسى عمران بن موسى الحصين بن نوشان الخبوشاني المكاتب النوشاني (148).
- 23- المنشئ:- هذه النسبة إلى إنشاء الكتب الديوانية والرسائل والمشهور بها الأستاذ أبو اسماعيل الحسين بن علي بن عبدالصمد المنشئ الاصبهاني صدر العراق (149).
- 24- المؤذن:- هذه النسبة لجماعة كانوا يؤذون في المساجد منهم بلال الحبشي مؤذن (مسجد) رسول الله (ص) وجماعة كثيرة منهم، أبو يحيى زربي بن عبدالله المؤذن مسجد هشام بن حسان (مولى هند بنت المهلب). (150).
- 25- النامقي:- هذه النسبة إلى نامة وكان يقرأ المناشير والكتب الواردة من الحضرة فعرب وجعل نامقاً والمشهور بها أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن الليث النامقي الفصالح من أهل نيسابور (151).
- 26- الوزير:- هذه اللفظة صارت لقباً لمن يدير الملك ويصدر الملك عن رايه وأول من لقب بهذا الاسم أبو سلمة حفص بن سليمان الخلال بالعراق قيل له وزير آل محمد (152).

الهوامش

ت	الهامش	ت	الهامش
1	السمعاني، الأنساب، ج1 ص54	39	م. ن، ج 3 ص 128
2	المصدر نفسه، ج1 ص70	40	م. ن، ج 3 ص 201
3	م. ن، ج1 ص 87	41	م. ن، ج 3 ص 201
4	م. ن، ج1 ص 139	42	م. ن، ج 3 ص 208
5	م. ن، ج1 ص 140	43	م. ن، ج 3 ص 209
6	م. ن، ج1 ص 211	44	م. ن، ج 3 ص 216 (لم يذكر شيئاً)
7	م. ن، ج1 ص 214	45	م. ن، ج 3 ص 235
8	م. ن، ج1 ص 220	46	م. ن، ج 3 ص 242
9	م. ن، ج1 ص 239	47	م. ن، ج3 ص 261
10	م. ن، ج1 ص 309	48	م. ن، ج3 ص 267

الهامش	ت	الهامش	ت
م. ن، ج 3 ص 284	49	م. ن، ج 1 ص 314	11
م. ن، ج 3 ص 301	50	م. ن، ج 1 ص 320	12
م. ن، ج 3 ص 350	51	م. ن، ج 1 ص 324	13
م. ن، ج 3 ص 398	52	م. ن، ج 1 ص 330	14
م. ن، ج 3 ص 422	53	م. ن، ج 1 ص 462	15
م. ن، ج 3 ص 433	54	م. ن، ج 1 ص 467	16
م. ن، ج 3 ص 456	55	م. ن، ج 1 ص 470	17
م. ن، ج 3 ص 462	56	م. ن، ج 2 ص 16	18
م. ن، ج 3 ص 473	57	م. ن، ج 2 ص 27	19
م. ن، ج 4 ص 13	58	م. ن، ج 2 ص 56	20
م. ن، ج 4 ص 18	59	م. ن، ج 2 ص 68	21
م. ن، ج 4 ص 22	60	م. ن، ج 2 ص 81	22
م. ن، ج 4 ص 23	61	م. ن، ج 2 ص 89	23
م. ن، ج 4 ص 23	62	م. ن، ج 2 ص 94	24
م. ن، ج 4 ص 38	63	م. ن، ج 2 ص 97	25
م. ن، ج 4 ص 49	64	م. ن، ج 2 ص 145	26
م. ن، ج 4 ص 53	65	م. ن، ج 2 ص 153	27
م. ن، ج 4 ص 69	66	م. ن، ج 2 ص 159	28
م. ن، ج 4 ص 71	67	م. ن، ج 2 ص 186	29
م. ن، ج 4 ص 80	68	م. ن، ج 2 ص 195	30
م. ن، ج 4 ص 85	69	م. ن، ج 2 ص 197	31
م. ن، ج 4 ص 102	70	م. ن، ج 2 ص 259	32
م. ن، ج 4 ص 130	71	م. ن، ج 2 ص 320	33
م. ن، ج 4 ص 147	72	م. ن، ج 2 ص 386	34
م. ن، ج 4 ص 170	73	م. ن، ج 2 ص 388	35
م. ن، ج 4 ص 185	74	م. ن، ج 3 ص 92	36
م. ن، ج 4 ص 196	75	م. ن، ج 3 ص 99	37
م. ن، ج 4 ص 221	76	م. ن، ج 3 ص 123	38

الهامش	ت	الهامش	ت
م.ن، ج 4 ص 348	118	م.ن، ج 4 ص 236	77
م.ن، ج 4 ص 348	119	م.ن، ج 4 ص 356	78
م.ن، ج 4 ص 356	120	م.ن، ج 4 ص 380	79
م.ن، ج 4 ص 359	121	م.ن، ج 4 ص 395	80
م.ن، ج 4 ص 368	122	م.ن، ج 4 ص 397	81
م.ن، ج 4 ص 394	123	م.ن، ج 4 ص 409	82
م.ن، ج 4 ص 396	124	م.ن، ج 4 ص 475	83
م.ن، ج 4 ص 397	125	م.ن، ج 4 ص 482	84
م.ن، ج 4 ص 437	126	م.ن، ج 4 ص 488	85
م.ن، ج 1 ص 236	127	م.ن، ج 4 ص 520	86
م.ن، ج 1 ص 294	128	م.ن، ج 4 ص 524	87
م.ن، ج 2 ص 16	129	م.ن، ج 1 ص 373	88
م.ن، ج 2 ص 118	130	م.ن، ج 1 ص 379	89
م.ن، ج 2 ص 121	131	م.ن، ج 1 ص 383	90
م.ن، ج 2 ص 171	132	م.ن، ج 2 ص 28	91
م.ن، ج 2 ص 273	133	م.ن، ج 2 ص 28	92
م.ن، ج 2 ص 310	134	م.ن، ج 2 ص 69	93
م.ن، ج 3 ص 9	135	م.ن، ج 2 ص 81	94
م.ن، ج 3 ص 20	136	م.ن، ج 2 ص 82	95
م.ن، ج 3 ص 290	137	م.ن، ج 2 ص 102	96
م.ن، ج 3 ص 331	138	م.ن، ج 2 ص 269	97
م.ن، ج 3 ص 464	139	م.ن، ج 2 ص 247	98
م.ن، ج 3 ص 474	140	م.ن، ج 2 ص 285	99
م.ن، ج 4 ص 11	141	م.ن، ج 2 ص 288	100
م.ن، ج 4 ص 15	142	م.ن، ج 3 ص 5	101
م.ن، ج 4 ص 24	143	م.ن، ج 3 ص 12	102
م.ن، ج 4 ص 256	144	م.ن، ج 3 ص 104	103
م.ن، ج 4 ص 285	145	م.ن، ج 4 ص 7	104

الهامش	ت	الهامش	ت
م.ن، ج 4 ص 320	146	م.ن، ج 4 ص 10	105
م.ن، ج 4 ص 147	147	م.ن، ج 4 ص 1 5	106
م.ن، ج 4 ص 347	148	م.ن، ج 4 ص 52	107
م.ن، ج 4 ص 361	149	م.ن، ج 4 ص 106	108
م.ن، ج 4 ص 368	150	م.ن، ج 4 ص 128	109
م.ن، ج 4 ص 397	151	م.ن، ج 4 ص 132	110
م.ن، ج 4 ص 484	152	م.ن، ج 4 ص 179	111
		م.ن، ج 4 ص 226	112
		م.ن، ج 4 ص 232	113
		م.ن، ج 4 ص 288	114
		م.ن، ج 4 ص 306	115
		م.ن، ج 4 ص 336	116
		م.ن، ج 4 ص 347	117

المصادر والمراجع

المصادر الأولية:-

السمعاني:- الإمام الحافظ ابي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور الخراساني

المروزي التميمي السمعاني (ت 562 هـ)

1- الأنساب:- قدم لهل أحمد حلاق

دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان

(ط 1419 هـ - 1999 م), 4 أجزاء .